علم المنطق والحكمة

تأليف

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

رحمه الله تعالى

قدم له

عادل بن شعيب شلاّر الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف أبانا آدم بعلم الأسماء كلها التي جمعها ربنا في جوامع الكلم المحمدي ، وأفاض من بحار هذ العلوم على علوم الملك والملكوت ورفع بهذه العلوم الخلائق المميزة درجات .

والصلاة والسلام على أعلم خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما دائماً إلى يوم الدين ، وبعد :

لما سمعت بعض العوام من طلاب العلم يغمزون جانب الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي رحمه الله بأنه لا يعرف علم المنطق وأنه ضد هذا العلم

وبعضهم ينسبون له تحريم هذا العلم ، استغربت هذا الصنيع ، لما هو معلوم عن السيوطي أنه جامع لجميع علوم الأدوات المؤهلة للاجتهاد .

ولما كنا قد قرأنا عند مشايخنا فصولاً عديدة من كتاب ((معجم مقاليد العلوم)) للسيوطي رحمه الله ، وهو كتاب مخصص في باب من أبواب علم المنطق هو باب ((التعريف بالحد والرسم)) أتيت إلى هذا الكتاب واستخلصت منه فصل علم المنطق والحكمة وجعلته في كتاب مستقل وقدمت له بمقدمة صغيرة تشير إلى أن علم المنطق من العلوم التي درسها الامام السيوطي وتحقق في معرفتها .

وإني أرجوا الله أن يقبل مني هذا العمل ويفيد به طلاب العلم وي غفر لي ولوالدي ولمشايخي ولمن قرأ هذا الكتاب أو اهتم به ويرحمنا بجاه من أرسل رحمة للعالمين الذي وصفه ربه بأنه ((**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ**)) .

وبالله نستعين وعليه التوفيق .

كتبها العويدل

مقدمة السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ليس لماهيته حد فيعرب عنه لسان، ولم تدخل معرفة ذاته تحت رسم الحدث والإمكان، فالتام والناقص بكمال عظمته، وجلال عزته معترفان، والعالم والجاهل من تيار بحار رحمته، وزلال أفضال نعمته مغترفان. وصلى الله على مبين حدود الحرام والحلال، ومعفى رسوم البدع والضلال، محمد المرسل إلى خلقه للتعريف والتمييز، والمنزل فيه: ((**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ**)) .

وعلى آله الموفين بمواثيق العهود، والواقفين على مدارك الحدود، وصلاة جامعة لكل إفضال وإكرام، مانعة عن الانفصال والانفصام، تطرد أدوارها مع تعاقب الأزمان والدهور، وينعكس أنوارها صفحات السنين والشهور، وسلم تسليماً.

أما بعد:

فإن معرفة المواضعات، والمصطلحات من أوائل الصناعات وأهم المهمات، للطالب ذي الذهن الأديب، الراغب الفطن اللبيب، متى فرغ عن حفظ اللغة واستحضرها، وضبط أنواع مفرداتها واستظهرها، لا بد وأن يكون بمصطلحات أهل كل فن خبيراً، وبمواضعات كل طبقة من العلماء بصيراً؛ ليحيط به إحاطة أولية تكون له عوناً على التحصيل، ويطلع على مقاصدهم

إجمالاً قبل التفصيل، حتى إذا أراد استحصان مسائلها، وأحكامها، والوقوف على جميع أنواعها وأقسامها، سهل عليه ما يريده، وحصل به إتقانه وتسديده، فلم يتلعثم في بيان جواب، ولم يتتعتع في دراسة علم وكتاب؛ فلكل طائفة من العلماء كلمات فيما بينهم متعارفة، لا يفهم مرادهم منها إلا من بلغ قصدهم أو شارفه، ورب كلمة لم يتجاوز فهم اللغوي عن حقيقتها، ولم يعرف متصرفات الأقوام في طريقتها؛ فإن لفظة (الواجب) مثلا عند الفقيه غير ما عند الأصولي، ولفظة (السند) عند المحدث غير ما عند الجدلي، وكذا (الحال) عند النحوي غير ما عند الصوفي، و (الوتد) عند المنجم غير ما عند العروضي، و (الرجعة) في عرف الفقه غير ما في عرف المتكلم، وفي عرف الكتاب غير ما في عرف المنجم، إلى غير ذلك مما

سنقف عليه في كل باب من أبواب هذا الكتاب؛ إذ لا مشاحة في الاصطلاحات، ولا خصومة في الشهوات.

هذا، وكم من طالب متفنن قد برز على أقرانه، وافتخر بنباهته وعلو شانه، ثم إذا سئل في بعض المباحث عن تعريف مس إليه الاحتياج، زال عنه الطلاقة والإلهاج، وآل أمر ذلاقته إلى الارتجاج، فوقع في داء عضال، وحج عليه الخصم عند الجدال، واعتراه ضبب، وعراه حمرة الخجل، وصفرة الوجل، فمثله كالعامل الجائر بعدما عزل، وما أحسن قول الشاعر في الزمن الغابر:

من تحلى بغير ما هو فيه ** فضحته شواهد الامتحان

ثم إن كتابي هذا المترجم (بمقاليد العلوم في الحدود الرسوم) جامع لمصطلحات أكثر الفنون، حاو لمقدمات الأقسام

على ما أدت إليه الظنون، كفيل أن يكون لكل فن مدخلاً كافياً، حقيق أن يعده المبتدئ ذخرا وافيا، وقد كنت أكتبه أشتاتاً في أوائل الشباب حين مدارسة العلوم والآداب، والاندراج في زمرة الطلاب، واصطكاك الركب لاختيار النخب من أيدي الأساتذة النحارير، والأئمة الأعلام المشاهير، رحم الله الماضين، وأدام عمر الباقين، فمنها ما لقفت عن فلق أفواههم بين حلق المدارس، ونقفت عن فرائد محاوراتهم في الأندية والمجالس، ومنها ما نقلت عن كتب تداولوها، وأسئلة وأجوبة تبادلوها، وكلها تعريفات مستقيمة، وحدود أو رسوم قويمة، فرغبني بعض إخواني في الدين، وأحد خلاني من أهل اليقين، أن أجمعها من ظهور الدفاتر، وبطون الأوراق، قبل أن يتبدل

الزمان، ويتبدد سلك الاتفاق. فبوبتها على أحد وعشرين بابا، قصيرة عن طويلة انتخبتها انتخابا، يشتمل كل باب على تعريف علم أولا، ثم على مصطلحات ذاك العلم مجملا، وإن اختلطت فيه علوم العقل والشرع، فلعل الوضع عند التأمل يوافق الطبع، فمن وزنها بميزان العقل، وكف لسان الطعن والعذل سيجد الجامع في ترتيب هذا الكتاب مصيباً، وأنه قد رزق إن شاء الله من الحكمة وفصل الخطاب نصيبا، وحين سجل القضاء بالإتمام وعدت من الافتتاح إلى الاختتام رجوت أن يشرف بمطالعة العلماء والفحول، ويلاحظه الفضلاء بنظر اللطف والقبول؛ ليجد رواجا في سوق الأزمان، ويبقى به ذكرى بين الإخوان؛ فصدرته بذكر ألقاب السلطان

الأعظم، والخاقان الأفضل الأعلم، ظل الله في أرضه، والعالم بنفله وفرضه، ويده المبسوطة على خلقه، وأمينه المؤمن على حقه، مولى ملوك العالمين [وارث علوم الأنبياء والمرسلين وحجى مآثر الخلفاء الراشدين] ، جلال الحق والدنيا والدين، السلطان المطيع المطاع أبي الفوارس شاه شجاع، خلد الله سلطانه، وأعلى في الدارين شانه؛ فهو الجامع المستحضر لأقسام العلوم، المتخصص به من جميع السلاطين القروم، يحث على العلم والفضل، وينقذ من ورطات الشك والجهل، ويحل دقائق الإشكال، ويزيل عوارض الأشكال، له سؤالات أحلى من الشهد شيب بماء الغمام، تترك الأذهان مستشرفة لها بين إقدام وإحجام، وجوابات أحسن من الدر والعقيان في نحور

الغيد الحسان، وأذكى من حركات النسيم بين الورد والريحان؛ فمجامع العلماء بنشر فوائده ونكاته معمورة، ومحافل الفضلاء بذكر إيراداته وتحقيقاته مغمورة، يتقرب إلى حضرته العليا كل بما عنده، ويعاني في طلب مرضاته وكده وكده، فإذا نظر إلى هذه البضاعة المزجاة بعين الرضا، فهو غاية السؤل ونهاية المرتجى، وإلا من قلة استعداد العبد، وقصر الباع عن المرتاد والقصد، وبالله أستعين، وعليه المعول، وفيه الرجاء ولديه المؤمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وقبل الشروع في الأبواب أذكر مقدمة لهذا الكتاب، والله تعالى ملهم الحق والصواب.

علم المنطق

مقدمة السيوطي في تعريف الشيء :

الْمُقدمَة والمبادئ :

المقدمة : وَهِي مَا يتَوَقَّف عَلَيْهَا المباحث الْآتِيَة الْمَقْصُودَة، ومقدمة كل علم مَا يتَوَقَّف عَلَيْهَا ذَلِك الْعلم، وَاخْتلفُوا فِي الْفرق بَين الْمُقدمَة والمبادئ فَقيل لَا فرق بَينهمَا، وَقيل بَينهمَا مباينة كُلية؛ لِأَن الْمُقدمَة مَا يتَوَقَّف عَلَيْهَا الشُّرُوع فِي ذَلِك الْعلم.

والمبادئ مَا يتَوَقَّف عَلَيْهَا الْبَحْث عَن ذَلِك الْعلم، وَقيل: الْمُقدمَة أَعم من المبادئ مُطلقًا، وعرفوها بِأَن الْمُقدمَة مَا

يتَوَقَّف عَلَيْهَا الْمسَائِل مُطلقًا سَوَاء كَانَ بِوَاسِطَة أم لَا.

والمبادئ مَا يتَوَقَّف عَلَيْهَا الْمسَائِل بِلَا وَاسِطَة، وَقيل: بَينهمَا عُمُوم وخصوص من وَجه.

اعْلَم أَن معرف الشَّيْء هُوَ مَا يُوجب مَعْرفَته، والحقائق إِمَّا أَن تكون بسيطة أَو مركبة، وكل مِنْهُمَا إِمَّا أَن يتركب عَنهُ غَيره أَو لَا يتركب؛ فالبسيط الَّذِي لَا يتركب عَنهُ غَيره؛ لَا يحد، وَلَا يحد بِهِ كالواجب، وَالَّذِي يتركب عَنهُ غَيره يحد بِهِ وَلَا يحد، كالجوهري، والمركب الَّذِي لَا يتركب عَنهُ غَيره يحد وَلَا يحد بِهِ كالإنسان، وَالَّذِي يتركب عَنهُ غَيره يحد وَيحد بِهِ كالحيوان؟ فالحد للمركب، وَكَذَا الرَّسْم التَّام، وَأما الرَّسْم النَّاقِص فيشملهما.

الْحَد: هُوَ الْقَوْل الدَّال على مَاهِيَّة الشَّيْء، وَقيل: إِنَّه قَول دَال على مَا بِهِ الشَّيْء هُوَ مَا هُوَ، وَقيل: هُوَ قَول يقوم مقَام الِاسْم فِي الدّلَالَة على الْمَاهِيّة.

الْحَد التَّام: تَعْرِيف الْمَاهِيّة بِجَمِيعِ أَجْزَائِهَا الدَّاخِلَة.

الْحَد النَّاقِص: تَعْرِيفهَا بِبَعْض أَجْزَائِهَا اللَّازِمَة.

الرَّسْم التَّام: أَن يذكر الْجُزْء الجنسي، ثمَّ يذكر الْخَاصَّة الْخَارِجَة عَن الْمَاهِيّة مقَام الْفَصْل الْمُقدم لَهَا.

الرَّسْم النَّاقِص: تَعْرِيفهَا بِأُمُور خَارِجَة عَنْهَا.

قيل: لَو كَانَ للحد حد لَكَانَ لحد الْحَد حد آخر، وَهَكَذَا إِلَى أَن يتسلسل فَيلْزم الْمحَال.

وَأجِيب بِأَنَّهُ إِذا حد الْحَد الْمُطلق فقد علم أَن الْحَد بِمَا هُوَ. فَمَتَى قيل بعده: مَا حد الْحَد؟ كَانَ جَوَابه أَن يذكر حد الْحَد، ويضاف إِلَى الْحَد، مَتى ذكرنَا مثلا النّصْف لم نحتج أَن نذْكر لنصف النّصْف حدا آخر، وَهَكَذَا إِلَّا مَا لَا نِهَايَة لَهُ؛ لأَنا إِذا عرفنَا أَن النّصْف مَا هُوَ، علمنَا أَن نصف النّصْف عبارَة عَن النّصْف بِشَرْط إِضَافَته إِلَى النّصْف. وَالله أعلم.

الماهية :

تَعْرِيف الْمَاهِيّة إِمَّا بِنَفسِهَا، أَو بِأُمُور دَاخِلَة فِيهَا مقومة لَهَا، أَو بِأُمُور خَارِجَة عَنْهَا عارضة لَهَا، وَإِمَّا بتركب من الْقسمَيْنِ.

الأول: تَعْرِيف الشَّيْء بِنَفسِهِ محَال؛ لِأَن الْوَسِيلَة مَعْلُوم قبل الْمَطْلُوب، فَلَو جعل الشَّيْء مُعَرفا لنَفسِهِ لَكَانَ كَذَلِك الشَّيْء من حَيْثُ إِنَّه وَسِيلَة يجب أَن تكون مَعْرفَته مُتَقَدّمَة، وَمن حَيْثُ إِنَّه مَطْلُوب يجب أَن تكون مَعْرفَته مُتَأَخِّرَة، فَيلْزم أَن يكون الْعلم بِهِ مُتَأَخِّرًا عَن الْعلم بِهِ، وَذَلِكَ محَال.

الثَّانِي: تَعْرِيف الْمَاهِيّة بالأمور الدَّاخِلَة إِن كَانَ يذكر مَجْمُوع أَجْزَائِهَا كَانَ حداً تَاماً؛ لِأَن الْمَاهِيّة إِذا كَانَت مركبة من مَجْمُوع أُمُور كَثِيرَة فَمَتَى حصل الْعلم بجملتها فقد حصل الْعلم بِتِلْكَ الْمَاهِيّة المتركبة من تِلْكَ الْأُمُور، فَتكون الصُّورَة الذهنية مُطَابقَة للماهية الخارجية مُطَابقَة

لَا يُمكن الزِّيَادَة عَلَيْهَا، فَكَمَا أَن الْمَاهِيّة الخارجية إِنَّمَا حصلت من مَجْمُوع تِلْكَ البسائط؛ فَكَذَلِك الْعلم بِتِلْكَ الْمَاهِيّة المركبة حصل من الْعلم بِمَجْمُوع تِلْكَ البسائط؛ فَيكون هَذَا التَّصَوُّر تاما كَامِلا لَا يقبل الزِّيَادَة وَالنُّقْصَان؛ فَلذَلِك سموهُ الْحَد التَّام، وَإِن كَانَ التَّعْرِيف بِجُزْء لَازم لِتِلْكَ الْمَاهِيّة وجودا وعدما مِمَّا يُسمى فصلا مُقَومًا، فَهَذَا النَّوْع من التَّعْرِيف يُسمى حداً أَو رسماً فِيهِ اخْتِلَاف.

قَالَ الإِمَام رَحمَه الله:

هَذَا نزاع لَفْظِي، فَمن يَقُول إِن الْحَد هُوَ الَّذِي يُفِيد معرفَة تَامَّة، فَهَذَا عِنْده لَيْسَ بِحَدّ، وَمن يَقُول: هُوَ الَّذِي يُفِيد

معرفَة ذاتية سَوَاء كَانَت الْمعرفَة تَامَّة أَو نَاقِصَة، فَهَذَا عِنْده حد، وَإِن كَانَ التَّعْرِيف بِجُزْء من أَجْزَائِهَا غير اللَّازِمَة لَهَا نفيا، وإثباتا؛ فإمَّا أَن يكون الْمُعَرّف أَعم من الْمَحْدُود، أَو أخص مِنْهُ؛ فَإِن كَانَ أَعم فَلَا محَالة يدْخل فِي التَّعْرِيف شَيْء مُغَاير لذَلِك الْمَحْدُود، وَإِن كَانَ أخص فَيخرج مِنْهُ بعض أَفْرَاد الْمَحْدُود، فَلَا يكون جَامعا مَانِعا على التَّقْدِيرَيْنِ، فَلَا يطرد وَلَا ينعكس فَيكون فَاسِداً.

الثَّالِث: تَعْرِيف الْمَاهِيّة بالأمور الْخَارِجَة عَنْهَا: وَشرط هَذَا الْمُعَرّف أَن يكون ملازما للماهية نفياً وإثباتا، وَأَن

يكون أبين مِنْهَا وَأظْهر، وَهَذَا النَّوْع لَا يُفِيد إِلَّا التميز فَقَط فَلذَلِك سموهُ بالرسم النَّاقِص.

الرَّابِع: تَعْرِيف الْمَاهِيّة بِمَجْمُوع مَا يكون دَاخِلا فِيهَا، وَمَا يكون خَارِجا عَنْهَا: وَهَذَا إِمَّا أَن يذكر جَمِيع مقومات تِلْكَ الْمَاهِيّة، وكل ذاتياتها، ثمَّ يضم إِلَيْهَا الْأَوْصَاف الخارجية الْمعرفَة، فَهَذَا بعيد جدا؛ لِأَن جَمِيع الذاتيات والمقومات إِذا كَانَت مَذْكُورَة فقد دفع الِاسْتِغْنَاء بذكرها عَن الْأُمُور الْخَارِجَة، وَإِمَّا أَن يذكر بعض مقوماتها وذاتياتها، وَهَذَا على نَوْعَيْنِ: إِمَّا أَن يكون بَين تِلْكَ المقومات والخارجيات عُمُوم وخصوص، أَو لَا يكون، فَإِن كَانَ الأول فإمَّا أَن يذكر الْحَد الجنسي ثمَّ يذكر

الْخَاصَّة الخارجية مقَام الْفَصْل، فَهَذَا يسمونه الرَّسْم التَّام، وَإِمَّا أَن يذكر الْوَصْف العرضي مقَام الْجِنْس ثمَّ يردف بِالْفَصْلِ الْمُقَوّم، قَالَ الإِمَام: وَلم يتَعَرَّضُوا لهَذَا الْقسم وَلم يذكروه باسم، وَالله أعلم.

قيل:

التَّعْرِيف بِمَجْمُوع الْأَجْزَاء مُمْتَنع؛ لِأَن مَجْمُوع أَجزَاء الشَّيْء عينه، والجزء إِنَّمَا يعرف إِذا عرف شَيْئا من أَجْزَائِهِ، وَذَلِكَ الْجُزْء إِمَّا أَن يكون هُوَ أَو مَا هُوَ خَارج عَنهُ، وَالْخَارِج إِنَّمَا يعرف إِذا علم اخْتِصَاصه بِهِ، وَذَلِكَ يتَوَقَّف على معرفَة مَا يغايره من الْأُمُور غير المتناهية، وَذَلِكَ محَال، وَأجِيب بِأَن الْجُزْء مقدم على الْكل بالطبع، والأشياء الَّتِي كل

وَاحِد مِنْهَا مقدم على شَيْء يمْنَع أَن يكون نَفسه ومعرفا بِهِ، ومعرف الشَّيْء لَيْسَ بِوَاجِب أَن يعرف شَيْئا من أَجْزَائِهِ أصلا؛ لجَوَاز استغنائها بأسرها. وتعريف الْمَوْصُوف مُتَوَقف على كَون الْوَصْف الْمُعَرّف بِحَيْثُ يلْزم من تصَوره تصَورُه بِعَيْنِه، وَذَلِكَ إِنَّمَا يتَوَقَّف حُصُوله، وشموله فِي نفس الْأَمر لَا على الْعلم بهما. قَالَ القَاضِي رَحمَه الله: وَهُوَ ضَعِيف؛ لِأَن تقدم كل وَاحِد لَا يَقْتَضِي تقدم الْكل من حَيْثُ هُوَ كل ومجموع لتدل على الْمُغَايرَة، وَلَو كَانَت الْأَجْزَاء بأسرها حَتَّى الصُّورِي مَعْلُومَة كَانَت الْمَاهِيّة مَعْلُومَة، وَإِلَّا لم يفد التَّحْدِيد، وَلَو استلزم الْخَارِجِي تصَوره، فَإِن كَانَ متصورا كَانَ الْمَلْزُوم متصورا؛ فاستغنى عَن التَّعْرِيف، وَإِن لم يكن متصوراً امْتنع

التَّعْرِيف، بل الْجَواب الْحق أَن الْأَجْزَاء على انفرادها مَعْلُومَة، والتحديد: استحضارها مَجْمُوعَة بِحَيْثُ يحصل فِي الذِّهْن صُورَة مُطَابقَة للمحدود، فَكَذَا الرَّسْم إِذا كَانَ مركبا، وَأما مُفردا فَلَا يُفِيد.

قيل: إِن كَانَ الْمَطْلُوب مشعوراً امْتنع تَحْصِيله، وَإِن لم يكن مشعورا بِهِ امْتنع طلبه. وَأجِيب بِأَن توجه الطّلب نَحْو الشَّيْء المشعور بِهِ بِبَعْض اعتباراته؛ فَلَا يكون مُمْتَنعا. وَالله أعلم.

فصل

علم المنطق

عِلْمُ المنطقِ: آلَة قانونية تعصم مراعاتها الذِّهْن عَن الْخَطَأ فِي الْفِكر.

القانونُ: أَمر كلي منطبق على جزئيات يتعرف أَحْكَامهَا مِنْهُ.

الفكرُ: تَرْتِيب أُمُور مَعْلُومَة للتأدي إِلَى مَجْهُول.

التَّرتيبُ: جعل الْأَشْيَاء المتعددة بِحَيْثُ يُطلق عَلَيْهَا اسْم الْوَاحِد، وَيكون لبعضها نِسْبَة إِلَى بعض بالتقدم والتأخر.

البديهيّ: مَا لَا يحْتَاج فِي تَحْصِيله إِلَى فكر وَنظر.

والضروريّ: يرادفه.

الكَسْبِيُّ: مَا يتَوَقَّف حُصُوله على الْفِكر **والنظريُّ**:

يرادفه.

التصوُّرُ: حُصُول صُورَة الشَّيْء فِي الْعقل.

التصديقُ: تصور مَعَ حكم.

الحُكْم: إِسْنَاد أَمر إِلَى آخر إِيجَابا أَو سلباً.

الإيجابُ: إِيقَاع النِّسْبَة. والسَّلْبُ: انتزاعها.

القولُ الشَّارِحُ: هُوَ الْموصل إِلَى التَّصَوُّر.

الحُجَّةُ: هِيَ الموصلة إِلَى التَّصْدِيق.

الدَّلالةُ: كَون الشَّيْء بِحَالَة يلْزم من الْعلم بِهِ الْعلم بِشَيْء آخر.

الوَضْعُ: جعل اللَّفْظ بِإِزَاءِ الْمَعْنى أَولا.

اللّزومُ الذِّهْنِيّ: كَون الْأَمر الْخَارِجِي بِحَيْثُ يلْزم من تَحْقِيق الْمُسَمّى فِي الذِّهْن تَحْقِيقه فِي الذِّهْن.

اللزومُ الخارجيُّ: كَونه بِحَيْثُ يلْزم فِي التَّحْقِيق الْمُسَمّى فِي الْخَارِج تحققه فِيهِ.

المركَّبُ: مَا قصد بِجُزْء لَفظه الدّلَالَة على جُزْء مَعْنَاهُ.

المركبُ الناقصُ: مَا ركب من اسْم وأداة.

المركَّبُ التَّامُّ: مَا يدل كل لفظ مِنْهُ دلَالَة تَامَّة.

المفْردُ: مَا لَا يقْصد بجزئه الدّلَالَة على جُزْء مَعْنَاهُ.

الأدَاةُ: مَا لَا يصلح للإخبار بِهِ أصلا، أَو وَحده.

الاسمُ: مَا يصلح للإخبار بِهِ وَحده، وَلم يدل بهيئته وصيغته على زمَان معِين من الْأَزْمِنَة الثَّلَاثَة.

الفعلُ: مَا يصلح للإخبار بِهِ وَحده، وَيدل بهيئته الوضعية على أحد الْأَزْمِنَة الثَّلَاثَة.

المتواطِئُ: الِاسْم الدَّال على معَان اسْتَوَت أَفْرَاده الذهنية والخارجية.

الْمُشَكِّكُ: كل اسْم دلّ على معَان كَانَ أَفْرَاده الذهنية، والخارجية فِيهِ بَعْضهَا أولى من بعض.

العَلَمُ: هُوَ الِاسْم الدَّال على شخص معِين من الْأَشْخَاص.

الجزئِيّ: مَا يمْنَع نفس تصور مَعْنَاهُ عَن وُقُوع الشّركَة فِيهِ.

الكلِّيُّ: مَا لَا يمْنَع عَنهُ.

النَّوعُ: الْمَقُول على كثيرين متفقين بالحقائق فِي جَوَاب: مَا هُوَ؟

الجِنْسُ: الْمَقُول على كثيرين مُخْتَلفين بالحقائق فِي جَوَاب: مَا هُوَ؟

الفَصْلُ: كلي يحمل على الشَّيْء فِي جَوَاب: أَي شَيْء هُوَ فِي جوهره؟

اللَّازِم: مَا يمْتَنع انفكاكه عَن الْمَاهِيّة.

العَرَضُ المفَارِقُ: مَا لم يمْتَنع انفكاكه عَن الْمَاهِيّة.

اللاَّزِمُ البَيِّنُ: مَا يكون تصَوره مَعَ تصور ملزومه كَافِيا فِي جزم الذِّهْن باللزوم بَينهمَا.

اللازِم الغيرُ البيِّن: مَا يفْتَقر جزم الذِّهْن باللزوم بَينهمَا إِلَى وسط.

الخاصَّةُ: كُلية مقولة على مَا تَحت أَفْرَاد وَاحِدَة فَقَط قولا عرضياً.

العَرَضُ العَامّ: كلي مقول على أَفْرَاد حَقِيقَة، وَغَيرهَا قولا عرضيا.

القَضِيَّةُ: قَول يَصح أَن يُقَال لقائله إِنَّه صَادِق أَو كَاذِب.

الحَمْلَيَّةُ: قَضِيَّة تحل بطرفيها إِلَى مفردين.

الشَّرْطِيَّة: مَا لَا تحل بطرفيها إِلَى مفردين.

المتَّصِلَةُ: شَرْطِيَّة يحكم فِيهَا بالتنافي بَين قضيتين فِي الصدْق وَالْكذب مَعًا، أَو فِي أَحدهمَا فَقَط.

الموضوعُ: هُوَ الشَّيْء الْمَحْكُوم عَلَيْهِ فِي الْقَضِيَّة.

المَحْمولُ: هُوَ الشَّيْء الْمَحْكُوم بِهِ فِيهَا.

الرابطة: اللَّفْظَة الدَّالَّة على نِسْبَة ارتباط الْمَحْمُول بالموضوع.

الثلاثيةُ: مَا ذكرت فِيهَا الرابطة.

الثُّنَائِيّةُ: مَا حذفت فِيهَا.

المخْصوصَةُ: مَا يكون الْمَوْضُوع فِيهَا شخصاً معيناً.

الشَّخْصيّةُ: مرادفها.

المحصُورَةُ: مَا لم يكن الْمَوْضُوع فِيهَا شخصاً معيناً، وَبَين فِيهَا كمية أَفْرَاد مَا عَلَيْهِ الحكم.

المسَوَّرَةُ: ترادفها.

السُّورُ: اللَّفْظ الدَّال على بَيَان كُلية أَفْرَاد مَا عَلَيْهِ الحكم.

الحاصِرُ: يرادفه.

الطبيعيةُ: مَا لم يبين فِيهَا كمية أَفْرَاد مَا عَلَيْهِ الحكم، وَلم يصلح أَن تصدق كُلية وجزئية.

المهمَلة: مَا لم يبين فِيهَا كمية الْأَفْرَاد، وَتَكون صَالِحَة للكلية والجزئية.

المعدولَةُ: مَا يكون حرف السَّلب فِيهَا جُزْءا من الْمَوْضُوع، أَو الْمَحْمُول، أَو مِنْهُمَا جَمِيعًا.

المحصَّلةُ: مُوجبَة، لم يكن حرف السَّلب فِيهَا جُزْءا لَا من الْمَوْضُوع، وَلَا من الْمَحْمُول.

البَسِيطَةُ: سالبة، لم يكن حرف السَّلب فِيهَا جُزْءً من الْمَوْضُوع والمحمول.

مادَّةُ القَضِية: كَيْفيَّة نِسْبَة الْمَحْمُول إِلَى الْمَوْضُوع.

جهةُ القَضِيَّةِ: اللَّفْظَة الدَّالَّة على كَيْفيَّة نِسْبَة الْمَحْمُول إِلَى الْمَوْضُوع.

الموجَّهةُ البَسِيطةُ: قَضِيَّة حَقِيقَتهَا إِيجَاب فَقَط، أَو سلب فَقَط.

الموجَّهةُ المركَّبَةُ: مَا تركبت حَقِيقَتهَا من إِيجَاب وسلب.

الضَّرُورِيةُ المطلقةُ: مَا حكم فِيهَا بضرورة ثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع، أَو سلبه عَنهُ، مَا دَامَ ذَات الْمَوْضُوع مَوْجُودا.

الدائمةُ المطْلَقَةُ: مَا يحكم فِيهَا بدوام ثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع مَا دَامَ ذَات الْمَوْضُوع مَوْجُودا.

المشْرُوطةُ العامَّةُ: مَا يحكم فِيهَا بضرورة ثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع، أَو سلبه عَنهُ بِشَرْط وصف الْمَوْضُوع.

العُرْفِيَّة العَامَةُ: مَا يحكم فِيهَا بدوام ثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع، أَو سلبه عَنهُ بِشَرْط وصف الْمَوْضُوع.

المُطْلَقة العَامَّة: مَا يحكم فِيهَا بِثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع، أَو سلبه عَنهُ بِالْفِعْلِ.

الممكِنَة العَامَّة: مَا يحكم فِيهَا بارتفاع الضَّرُورَة الْمُطلقَة عَن جَانب الْمُخَالف.

المَشْرُوطةُ الخَاصَّةُ: مَا يحكم فِيهَا بضرورة ثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع، أَو سلبه عَنهُ مَا دَامَ ذَات الْمَوْضُوع مَوْجُودا مُقَيّداً بِقَيْد اللادوام

العُرْفِيةُ الخاصَّةُ: مَا يحكم فِيهَا بدوام ثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع، أَو سلبه عَنهُ بِشَرْط وصف الْمَوْضُوع مَعَ قيد اللادوام.

الوجوديةُ اللاّضرورِيةُ: مَا يحكم فِيهَا بِثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع أَو سلبه عَنهُ بِالْفِعْلِ مَعَ قيد اللاضرورة.

الوجوديةُ اللاّدائمةُ: مَا يحكم فِيهَا بِثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع، أَو سلبه عَنهُ بِالْفِعْلِ، مَعَ عدم قيد اللادوام بِحَسب الذَّات.

الوقتيةُ: مَا يحكم فِيهَا بضرورة ثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع أَو سلبه عَنهُ فِي وَقت معِين من أَوْقَات وجود الْمَوْضُوع مُقَيّدا بالدوام، أَو بِحَسب الذَّات.

المنْتَشِرةُ: مَا يحكم فِيهَا بضرورة ثُبُوت الْمَحْمُول للموضوع، أَو سلبه عَنهُ فِي وَقت غير معِين من أَوْقَات وجود الْمَوْضُوع مُقَيّدا باللادوام بِحَسب الذَّات.

الممكنةُ الخاصةُ: مَا يحكم فِيهَا بارتفاع الضَّرُورَة الْمُطلقَة عَن جَانِبي الْوُجُود والعدم جَمِيعًا.

المقدَّمُ: هُوَ الْجُزْء الأول فِي الشّرطِيَّة.

التَّالِي: هُوَ الْجُزْء الثَّانِي مِنْهَا.

اللُّزومِيَّة: شَرْطِيَّة مُتَّصِلَة، صدق الثَّانِي فِيهَا على تَقْدِير صدق الْمُقدم لعلاقة بَينهمَا توجب ذَلِك.

الاتفاقِيةُ: مُتَّصِلَة يكون صدق الثَّانِي فِيهَا على تَقْدِير صدق الْمُقدم بِمُجَرَّد توَافق الجزئين على الصدْق.

المنْفَصِلَةُ الحَقِيقِيَّة: مَا يحكم فِيهَا بالتنافي بَين جزءيها صدقاً وكذباً.

المُنْفَصِلةُ المانِعةُ الجَمْعِ: مَا يحكم فِيهَا بالتنافي بَين جزءيها صدقا فَقَط.

المُنْفَصلةُ المانِعةُ الخُلُوِّ: مَا يحكم فِيهَا بالتنافي بَين جزءيها كذبا فَقَط.

العِنَادِيَّةُ:مَا يحكم فِيهَا بالتنافي بَين جزءيها لذاتي الجزءين

الاتفاقِيَّةُ: مَا يحكم فِيهَا بالتنافي بَين جزءيها لَا لذاتي الجزءين، بل بِمُجَرَّد الِاتِّفَاق.

التَّنَاقُضُ: اخْتِلَاف قضيتين بالسلب، والإيجاب بِحَيْثُ يَقْتَضِي لذاته أَن تكون إِحْدَاهمَا صَادِقَة وَالْأُخْرَى كَاذِبَة.

العَكْسُ المُسْتَوى: جعل الْجُزْءِ الأول من الْقَضِيَّة ثَانِيًا، وَالثَّانِي أَولا، مَعَ بَقَاء الصدْق والكيفية.

عكسُ النقيضِ: جعل الْجُزْءِ الأول من الْقَضِيَّة نقيض الثَّانِي، وَالثَّانِي عين الأول مَعَ مُخَالفَته للْأَصْل فِي الْكَيْفِيَّة، وموافقته فِي الصدْق.

القياسُ: قَول مؤلف من قضايا إِذا سلمت لزم عَنهُ لذاته قَول آخر.

القياسُ الاسْتِثْنائيُّ: مَا كَانَ عين النتيجة، أَو نقيضها مَذْكُورا فِيهِ بِالْفِعْلِ.

القياسُ الاقْتِرانيُّ: مَا لم يكن عين النتيجة، أَو نقيضها مَذْكُورا فِيهِ بِالْفِعْلِ.

الأَصْغَرُ: مَوْضُوع الْمَطْلُوب فِي الْقيَاس.

الأَكْبَرُ: مَحْمُول الْمَطْلُوب فِي الْقيَاس.

الصُّغْرَى: هِيَ الْقَضِيَّة الَّتِي فِيهَا الْأَصْغَر.

الكُبرى: هِيَ الَّتِي فِيهَا الْأَكْبَر.

الحَدُّ الأوسَط: مَا يكون مكررا بَين الصُّغْرَى والكبرى.

القرينةُ: اقتران الصُّغْرَى والكبرى. **الضَّرْبُ:** يرادفه.

الشَّكْل: الْهَيْئَة الْحَاصِلَة من كَيْفيَّة وضع الْحَد الْأَوْسَط عِنْد الحدين الآخرين.

الشَّكْل الأولُ: مَا كَانَ الْأَوْسَط مَحْمُولا فِي الصُّغْرَى، مَوْضُوعا فِي الْكُبْرَى.

الشَّكْل الثَّانِي: مَا كَانَ الْحَد الْأَوْسَط مَحْمُولا فيهمَا.

الشَّكلُ الثَّالثُ: مَا كَانَ الْأَوْسَط مَوْضُوعا فِي الصُّغْرَى والكبرى.

الشكلُ الرابعُ: مَا كَانَ الْأَوْسَط مَوْضُوعا فِي الصُّغْرَى مَحْمُولا فِي الْكُبْرَى.

المختلطاتُ: الأقيسة الْحَاصِلَة من خلط الموجهات بَعْضهَا مَعَ بعض.

القياسُ المركبُ: تركيب مُقَدمَات ينْتج بَعْضهَا نتيجة يلْزم مِنْهَا وَمن مُقَدّمَة أُخْرَى نتيجة أُخْرَى إِلَى أَن يُوصل الْمَطْلُوب.

قياسُ الخُلفِ: إِثْبَات الْمَطْلُوب بِإِبْطَال نقيضه.

الاسْتقراءُ: الحكم على كلي لوُجُوده فِي أَكثر جزئياته.

التَّمْثِيل: إِثْبَات حكم جزئي فِي جزئي آخر لِمَعْنى مُشْتَرك بَينهمَا.

اليقينياتُ: قضايا يكون الحكم فِيهَا جَازِمًا مطابقا ثَابتا.

- **الأوْلياتُ**: قضايا تصور طرفيها كَاف فِي الْجَزْم بَينهمَا.

المشَاهَدَاتُ: قضايا يحكم بهَا بقوى ظَاهِرَة أَو باطنة.

المجَرَّبَات: قضايا يحكم بهَا لمشاهدات متكررة مفيدة لليقين.

الحَدْسِيات: قضايا يحكم بهَا لحدس قوي فِي النَّفس مُفِيد للْعلم.

الحَدْس: سرعَة الِانْتِقَال من المبادئ إِلَى المطالب.

المتواتراتُ: قضايا يحكم بهَا لِكَثْرَة الشَّهَادَات بعد الْعلم بِعَدَمِ امتناعها، والأمن من التواطؤ عَلَيْهَا.

البُرْهَان: الْقيَاس الْمُؤلف من اليقينيات.

البُرْهَان اللِّمِّي: مَا يكون الْحَد الْأَوْسَط فِيهِ علته للنسبة فِي الذِّهْن، وَالْعين مَعًا.

البُرهان الإِنِّي: مَا يكون الْحَد الْأَوْسَط فِيهِ علته للنسبة فِي الذِّهْن فَقَط.

المشهوراتُ: مَا يحكم بهَا لاعتراف النَّاس جَمِيعًا بهَا لمصْلحَة عَامَّة، أَو رقة، أَو حمية، أَو انفعالات من عبادات، وَشَرَائِع ، وآداب.

المسلّماتُ: قضايا تتسلم من الْخصم فيبنى عَلَيْهَا الْكَلَام لدفعه.

الجَدَلُ: الْقيَاس الْمُؤلف من المشهورات، وَالْمُسلمَات.

المَقْبُولات: قضايا تُؤْخَذ مِمَّن يعْتَقد فِيهِ إِمَّا لأمر سماوي، أَو مزِيد عقل، وَدين.

المظْنُونَاتُ: قضايا يحكم بهَا اتبَاعا للظن.

الخَطَابَة: الْقيَاس الْمُؤلف من المقبولات، والمظنونات.

المخيَّلاتُ: قضايا إِذا وَردت على النَّفس أثرت فِيهَا تَأْثِيرا عجيبا من قبض، وَبسط.

الشِّعْر: قِيَاس مؤلف من المخيلات.

الوَهْمِيَّات: قضايا كَاذِبَة يحكم فِيهَا الْوَهم فِي أُمُور غير محسوسة.

السَّفْسَطَة: قِيَاس مؤلف من الوهميات.

المغَالَطَةُ: قِيَاس تفْسد صورته بألا يكون على هَيْئَة منتجة لاختلال شَرط مُعْتَبر. وَالله أعلم.

فصل في

علم الحكمة

علمُ الْحِكْمَة: مَا يبْحَث فِيهِ عَن حقائق الْأَشْيَاء على مَا هِيَ عَلَيْهِ من الْوُجُود بِقدر الطَّاقَة لتصير النَّفس الإنسانية بتحصيلها كَامِلَة مضاهية للْعَالم الْعقلِيّ وتستعد بذلك للسعادة القصوى الأخروية. وَقيل: استكمال النَّفس الإنسانية بالتصورات والتصديقات النظرية بِقدر الطَّاقَة البشرية، وَقيل: استكمال النَّفس الإنسانية فِي قوتها النظرية بِمَعْرِفَة الْحق، وَفِي قوتها العملية بِفعل الْخَيْر، وَقيل: استكمالها بتصور الْأُمُور والتصديق بالحقائق النظرية والعملية.

الحكمةُ النظريةُ: الْعلم بِمَا لَا يكون وجوده باختيارنا.

الحِكْمَة العَمَلِيَّةُ: الْعلم بِمَا يكون وجوده باختيارنا.

العِلْم الإلَهِيّ: علم مَا لَا يجب أَن يكون فِي مَادَّة وَيُسمى الْعلم الْأَعْلَى.

العِلْم الرِّيَاضِي: علم مَا يجب أَن يكون فِي مَادَّة مُعينَة، وَيُسمى الْعلم الْأَوْسَط.

العلمُ الطَّبِيعيّ: علم مَا يجب أَن يكون فِي مَادَّة غير مُعينَة، وَيُسمى الْعلم الْأَدْنَى.

الحِكْمةُ الخلقيةُ: هِيَ الْعلم بأحوال تخص شخصاً وَاحِدًا، وَيُسمى علم الْأَخْلَاق.

الحِكمةُ المنزليةُ: هِيَ الْعلم بأحوال تكون بَينه وَبَين أَهله ومنزله، وَيُسمى علم تَدْبِير الْمنزل.

الحِكْمَةُ المدنيةُ: هِيَ الْعلم بأحوال تكون بَينه وَبَين عَامَّة النَّاس، وَيُسمى الْعلم السياسي.

الفَلْسَفةُ: هِيَ الْحِكْمَة، وَقيل معرفَة الْإِنْسَان نَفسه، وَقيل: علم الْأَشْيَاء الأبدية.

العُنْصُرُ: ابْتِدَاء تركيب الشَّيْء.

الإسطقس: مُنْتَهى تَحْلِيل الشَّيْء.

الهُيُولَى: الْقَابِل للصورة الْمعينَة.

المادَّة: مَا يكون بِهِ الشَّيْء مَوْجُودا بِالْقُوَّةِ.

الصُّورَة: مَا يكون الشَّيْء بِهِ وَبِغَيْرِهِ مَوْجُودا.

الفَاعِل: مَا يكون فِي الشَّيْء مؤثرا.

الغَايَة: مَا يكون مؤثرا فِي مؤثرية الشَّيْء.

الجِسْمُ: جَوْهَر ذُو أبعاد ثَلَاثَة.

البَسِيطُ: جسم لم يتألف من أجسام مُخْتَلفَة الطبائع.

المركَّبُ: جسم تألف من أجسام مُخْتَلفَة الطبائع.

البَسِيطُ الفَلَك: بِخِلَافِهِ.

الجَمَادُ: جسم مركب لَيْسَ لَهُ نمو.

النَّبَاتُ: جسم مركب ذُو نمو لَيْسَ لَهُ حس.

الحَيَوانُ: حساس متحرك بالإرادة.

المُوجَب: هُوَ الَّذِي يجب أَن يصدر عَنهُ الْأَثر.

العِلم: حُصُول صُورَة الشَّيْء فِي الْعقل. وَقيل: تمثل حَقِيقَة الشَّيْء عِنْد الْمدْرك.

الإدراكُ: تمثل حَقِيقَة الشَّيْء عِنْد الْمدْرك بِحَيْثُ يشاهدها مَا بِهِ يدْرك.

المشاهَدَةُ: إِدْرَاك الجزئي حَاضرا فِي الْخَارِج.

المشَاهدة الحقيقيةُ: إِدْرَاك عين الْحَاضِر فِي الْخَارِج.

الحسُّ المشتركُ: قُوَّة إِذا ارتسم صُورَة شَيْء فِيهَا صَار ذَلِك الشَّيْء مشاهدا.

الخَيَال: مَا يحفظ صُورَة المحسوسات بعد غيبتها.

الوَاهِمَة: مَا يدْرك الْمعَانِي الْجُزْئِيَّة.

الحَافِظَةُ: مَا يحفظ الْمعَانِي الْجُزْئِيَّة.

الذَّاكِرَةُ: مَا يتَذَكَّر بهَا المدركة.

المتصرِّفَةُ: مَا يكون بهَا قُوَّة التَّرْكِيب، وَالتَّفْصِيل بَين الصُّور الْمَأْخُوذَة عَن الْحسن، وَبَين الْمعَانِي المدركة بالوهم، وَبَين الصُّور والمعاني.

العَقْل الهيُولانِي: كَون إدراكات النَّفس بِالْقُوَّةِ.

العَقْلُ بالملكَة: كَون الأوليات حَاصِلَة لَهَا.

العقْلُ بالفِعْلِ: حُصُول النظريات لَهَا بِحَيْثُ يقدر على استحضارها مَتى شَاءَ.

العَقْل المستفادُ: حُصُول النظريات لَهَا بِحَيْثُ لَا تعز عَنْهَا، وَقيل: حُصُول النظريات بِتِلْكَ الْحَيْثِيَّة.

الفِكْرُ: حركات مَا للنَّفس فِي الْمعَانِي طلبا للحد الْأَوْسَط، أَو مَا يجْرِي مجْرَاه.

الحَدْسُ: وُصُول النَّفس إِلَى الْأَوْسَط بِلَا فكر.

القوةُ الشَّهْوانيَّةُ: هِيَ الباعثة على جلب الْمَنَافِع، وَدفع المضار.

القوةُ الغَضْبِيَّةُ: هِيَ الباعثة على الْغَلَبَة، وَدفع الْمَكْرُوه.

النفسُ الأمَّارةُ: هِيَ الْقُوَّة الآمرة للشهوانية والغضبية بالتخيل، والتوهم إِلَى جذب اللَّذَّات الْبَدَنِيَّة، وَدفع المطالب الْحَقِيقِيَّة.

النَّفْسُ القُدْسِيّة: هِيَ الْبَالِغَة فِي الحدس غَايَته.

الخَلاءُ: أَلا يكون بَين الجسمين المتباعدين مَا يلاقيانه، وَقيل: هُوَ أبعاد مُجَرّدَة عَن الْمَادَّة، إِذا حصلت فِي مَادَّة حصل الْجِسْم.

الملاءُ: جسم من جِهَة مَا تمانع أبعاده دُخُول جسم آخر فِيهِ.

المكانُ: هُوَ السَّطْح الْبَاطِن من الجرم الْحَاوِي المماس

للسطح أَسْفَل الظَّاهِر من المحوى، وَقيل: مَكَان السَّطْح الْأَسْفَل الَّذِي يسْتَقرّ عَلَيْهِ شَيْء ثقيل.

الحركةُ: هِيَ خُرُوج مَا بِالْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْل على التدريج، وَقيل هِيَ تغير أَحْوَال الْمَوْجُود.

الكُمُونُ: استتار الشَّيْء عَن الْحس.

الكَوْن: حُصُول بِالْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْل دفْعَة.

التخلْخُلُ: ازدياد مِقْدَار الْجِسْم بِدُونِ انضمام جسم آخر مَعَه.

التكاثُفُ: انتقاص مِقْدَار الْجِسْم بِدُونِ انتقاص جسم عَنهُ.

النُّمُوُّ: ازدياد جسم باتصال جسم آخر بِهِ مداخلا فِي أَجْزَائِهِ فِي الأقطار على نِسْبَة طبيعية.

الذُّبُول: عَكسه.

الحركةُ: هِيَ الْخُرُوج من الْقُوَّة إِلَى الْفِعْل لَا فِي آن وَاحِد.

الحركةُ السريعةُ: مَا يقطع مَسَافَة أطول فِي زمَان مسَاوٍ، أَو الْمثل فِي زمَان أقل، أَو الأطول فِي الْأَقَل.

الحركَةُ البَطِيئَةُ: عكس ذَلِك.

الحركةُ الكوكبيةُ: حَرَكَة مركبة من المستقيمة، والمستديرة.

المحرِّكُ بالذَّات: مَا يكون الْحَرَكَة حَاصِلَة فِيهِ.

المتحرِّكُ بالعُروضِ: مَا يكون الْحَرَكَة فِيمَا يقارنه.

الحركةُ القسْرِيَّة: مَا يكون بِقُوَّة حَاصِلَة مستفادة من خَارج.

الحركةُ الإِرادِيَّةُ: مَا يكون بِقُوَّة حَاصِلَة من خَارج مَعَ الْقَصْد.

الحركةُ الطبيعيةُ: مَا لَا يكون بِقصد.

السكونُ: عدم الْحَرَكَة فِيمَا من شَأْنه أَن يَتَحَرَّك.

الزَّمَانُ: مِقْدَار حَرَكَة الْفلك.

الْآن: ظرف موهوم يشْتَرك فِيهِ الْمَاضِي والمستقبل من الزَّمَان – وَقيل: الزَّمَان صَغِير الْمِقْدَار عَن الْوَهم مُتَّصِل بالآن الْحَقِيقِيّ من جَنْبَيْهِ.

القَديمُ بحَسَب الذَّات: مَا لَيْسَ لَهُ مبدأ عَليّ.

القديمُ بحَسَبِ الزَّمان: مَا لَيْسَ وجوده زمانياً.

العِلَّةُ الأُولَى: هِيَ المفردة فَوق كل صفة عقلية، ومنطقية.

الآلَةُ: هِيَ الْوَاسِطَة بَين الْفَاعِل، والمنفعل عِنْد وُصُول أَثَره إِلَيْهِ.

الفَلَكُ: جسم بسيط كري متحرك بالطبع على الْوسط مُشْتَمل عَلَيْهِ.

الملكُ: جَوْهَر بسيط ذُو صُورَة، ونطق، هُوَ وَاسِطَة بَين البارئ، والأجسام الأرضية.

الإبْدَاعُ: إِظْهَار شَيْء لَا من شَيْء، وَلَا بِوَاسِطَة شَيْء.

الخلقُ: إِفَادَة وجود حَاصِل عَن مَادَّة وَصُورَة كَيفَ كَانَ.

الاجْتماعُ: وجود أَشْيَاء كَثِيرَة يعمها معنى وَاحِد.

الافتراقُ: مُقَابِله.

المتجَانِسانِ: اللَّذَان نهايتاهما مَعًا فِي الْوَضع، وَلَيْسَ يجوز أَن يَقع بَينهمَا شَيْء ذُو وضع.

التدَاخُلُ: تلاقي الشَّيْء الآخر بكليته حَتَّى يكفيهما مَكَان وَاحِد.

المتَّصلُ: مَا من شَأْنه أَن يُوجد بَين أَجْزَائِهِ حد مُشْتَرك، وَقيل: الْقَابِل للانقسام بِغَيْر نِهَايَة.

الاتحادُ: اشْتِرَاك أَشْيَاء فِي مَحْمُول وَاحِد ذاتي أَو عرضي، وَقيل: حُصُول جسم وَاحِد بِالْعدَدِ من اجْتِمَاع أجسام كَثِيرَة لبُطْلَان خاصيتها لارْتِفَاع حُدُودهَا الْمُشْتَركَة، وَبطلَان نهايتها بالاتصال.

التَّتَالِي: كَون الْأَشْيَاء الَّتِي لَهَا وضع لَيْسَ بَينهَا آخر من جنْسهَا. **التَّوَالِي**: كَون الشَّيْء بعد الشَّيْء بِالْقِيَاسِ إِلَى مبدأ مَحْدُود، وَلَيْسَ بَينهمَا شَيْء من بَابهَا.

النهايةُ: غَايَة يصير الشَّيْء ذُو الكمية إِلَى حَيْثُ لَا يُوجد وَرَاءه شَيْء مِنْهُ.

الغيرُ المتَنَاهِي: كم أَي أَجْزَائِهِ أخذت، وجد مِنْهُ شَيْء خَارج عَنهُ بِعَيْنِه غير مُكَرر. وَالله أعلم.

خاتمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وبعد :

هذا المختصر المأخوذ من كتاب معجم مقاليد العلوم يقتصر على تعريف مصطلحات علم المنطق والحكمة وهو لا يغني طالب العلم انما يحتاج معه للتفصيل والشرح ومعرفة الأمثلة والتطبيقات لكل مصطلح في هذه العلوم .

وانما كان القصد من جمع هذا الباب هو بيان ما عليه الحقيقة من معرفة الامام السيوطي لعلم المنطق بجميع

مباحثه فلا يغرنك أيها الانسان كون السيوطي غير مشتغل بالمنطق فتظن انه لا يعرف هذا العلم أو تظن انه ضده .

انما هو ضد استخدام هذا العلم بالباطل وانتاج القضايا العقيمة وتروج المغالطات والأوهام والباسها لبوس البرهان والعلم .

ونستغفر الله تعالى من جميع الذنوب والآثام ونسأله الهداية والرشاد والعصمة من الضلال والخروج من الأوهام والتحقق بالعلم النافع في العاجل والمآل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين